

جبرئيل فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزله واحتجب عن الناس  
فكانه لا يخرج الا الى الصلوة يصلي ويدخل ولا يكلم احدا ويأخذ في  
الصلوة ويبكي ويتضرع الى الله تعالى فلما كان من اليوم الثالث اقبل ابو  
بكر رضه حتى وقف بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت الرحمة هل الى  
رسول الله عليه السلام من سبيل فلم يجبه احد فبقي باليا فاقبل عرضة  
فصنع مثل ذلك فلم يجبه احد فتعجب وهو يبكي وكذلك عثمان وعلى رضه  
كان غائبا فاقبل سلمان الفارسي رضه حتى وقف بالباب فقال السلام  
عليكم يا اهل بيت الرحمة هل الى مولاي رسول الله عليه السلام من سبيل  
فلم يجبه احد فاقبل مرة يبكي ويقع مرة ويقوم اخرى حتى اتى بيت  
فاطمة رضه فوقف بالباب ثم قال يا بنت المصطفى وكان على غائبا قال  
سلمان يا بنت رسول الله ان نبي الله قد احتجب عن الناس فليس يخرج  
الا الى الصلوة ولا يكلم احدا ولا ياذن لاحد بالدخول فاشتملت فاضيم  
رضه عليها باعباءة قطوانية واقبلت حتى وقفت على باب رسول الله  
ثم سلمت وقالت يا رسول الله السلام عليكم انا فاطمة حجت عن الرجل  
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد يبكي فرجع راسه وقال مالي  
عيني فاطمة حجت عني افتحو لها الباب ففتح الباب فدخلت فلما  
نظرت الى النبي صلى الله عليه وسلم بكيت بكاء شديدا لما رايت من حال عليه  
الصلوة والسلام مصفرا وجهه متغير اللون مذا بالبحر وجهه من البكاء و  
الحنن فقالت يا رسول الله ما الذي نزل بك فقال عليه الصلوة والسلام  
جاء جبرئيل ووصف لي ابواب جهنم واخبرني ان في اعلى بابها اهل  
الكتاب من امتي فذلك الذي ابكاني واحتجرتني قالت يا رسول الله اقم

تسأل

تسئل له كيف يدخلونها قال بلى تسوقهم الملائكة الى النار ولا يسود  
وجوههم ولا تترق اعينهم ولا تتخم على فواصهم ولا يقرنون مع  
الشياطين ولا يوضع عليهم السلام والاخلال قالت يا رسول الله  
كيف يقولهم الملائكة قال اما الرجال في الحج والامساك فبالذوات  
والنواصي فلم من ذي شيبته من امتي قد قبض على شيبته يقاد الى النار  
وهو ينادي واشيبته واضعفاه ولم من ذي شباب من امتي قد قبض  
على شيبته يقاد الى النار وهو ينادي واشباباه واحسن صورته  
ولم من امرأة قبضت على ناصيتها تقاد الى النار وهي تنادي ولا  
فضيتها واهتك ستراه حتى يشهق بهم الى مالك فاذا نظر اليهم مالك  
قال الملائكة من هؤلاء فاورد علي من الاشقياء اعجب شانا من هؤلاء  
لم يسود وجوههم ولم يترق اعينهم ولم يتخم على فواصهم ولم  
مع الشياطين ولم يوضع السلاسل والاخلال في اعناقهم فيقول الملائكة  
هكذا امرنا ان ناتيكم بهم على هذه الحالة فيقول لهم مالك يا معشر  
الاشقياء من انتم وفي رواية اخرى انهم لا قادتهم الملائكة ينادون  
واحتجده فلما راوا ما كانوا اسم محمد صلى الله عليه وسلم من هيبته  
فيقول لهم مالك من انتم فيقولون نحن من انزل علينا القرآن ونحن  
من يصوم شهر رمضان فيقول مالك ما انزل القرآن الاعلى محمد  
عليه السلام فاذا سمعوا اسم محمد صلى الله عليه وسلم صاحوا وقالوا نحن  
من امته محمد عليه الصلوة والسلام فيقول لهم مالك اما كان لكم القرآن  
واحد من معاصي الله تعالى فاذا وقف بهم على شفيع جهنم ونظر الى  
والابانية فقرأوا فيها ملائكة غلاظ شداد ما بين كفي كل احد مسيرة